

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

اشكروا على الهداية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل، إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَهْدِيَ مَنْ أَحْبَبْتَ. حتى أنه ﷺ قال ذلك لنبيينا الكريم صلى الله عليه وسلم. إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ.

إِنَّ الَّذِينَ يَهْدِيهِمُ اللَّهُ هُمُ الْمُخْتَارُونَ. لقد هداهم الله ﷺ بفضلِهِ. يمكنك أن تسعى بقدر ما تريد، ولكنك لن تستطيع. إذا هدى الله ﷺ الناس، فهذه نعمة عظيمة، إنها هدية عظيمة من الله عز وجل.

لذلك يجب على أهل هذا الطريق، أهل الهداية على طريق الله عز وجل، أن يشكروا حتى "وَبِالشُّكْرِ تَدْرُومُ النَّعْمَ"، وبالشكر تستمر النعمة. إذا لم تشكر ستخسر النعمة، حفظنا الله ﷺ. كل أنواع النعم. ولكن أعظم نعمة هي نعمة الإيمان، التي تُريح الإنسان في الدنيا والآخرة. تجلب له النجاة. إنه محفوظ من كل أنواع المتاعب. الإيمان هو أعظم نعمة. لذلك حتى لو كان الإنسان فقيراً، حتى لو كان مريضاً، حتى لو كان مظلوماً، إذا كان لديه إيمان، لا يؤثر عليه شيء. إذا لم يكن عنده إيمان، سيضطرب عند أدنى شيء. سينزعج. لن يشعر بالراحة.

لذلك، لكي تدوم النعم، يجب أن تشكر. كما قلنا، فإن أعظم نعمة هي نعمة الإيمان. أما النعم الأخرى كالرزق، الصحة، الذرية وأمور الدنيا: فكلها تزداد وتزداد جمالاً بالشكر.

لذلك، يجب أن نشكر في هذه الأيام المباركة حيث أنه هدانا الله ﷺ. ليس مقدراً ذلك لكل شخص. حتى في بلاد المسلمين، لا أحد يُقدّر المسلمين. إنهم مخدوعون بأهل الدنيا ويُقدرونهم. إنهم يتبعون ما يقولونه كقاتلون، يركضون وراءهم. في حين أن الله عز وجل لم يُعْطهم هذه الفرصة. الله عز وجل لم يُعْطهم هذه النعمة.

علينا أن نشكر الله ﷺ على نعمته التي وهبنا إياها، إن شاء الله. لا تحسدوا من يعيش للدنيا. لا تطلبوا من الله ﷺ أن تكونوا مثلهم. فقط ادعوا الله ﷺ أن يُبْنِكم على هذا الطريق. الله ﷺ يُعيننا. الله ﷺ يُديم نعمه علينا إن شاء الله، ويُضاعفها. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
11 آذار 2025 / 11 رمضان 1446
صلاة الفجر، زاوية أكبابا، اسطنبول



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV